



مخطوطة

جزء في تفسير الباقيات الصالحات

المؤلف

خليل بن كيكلي بن عبدالله (العلائي، ابن كيكلي)

جزء في تصدير الباقيات الصالحات وفضلها جمع المحافظ
ابى سعيد خليل بن كيكلاوى بن عبد الله
العلوي رحمه الله تعالى آمين

انتقل الى ملك افقر العباد الى
ربه الحق احمد بن محمد
الرحمن المديني
عنه



١٨ - ٥



364

كتاب سلك العيون لا ذهب الغيب
للإمام المصنف به التصوف



copie en 1807
230 feuille

الشيخ

الولاية

www.ajukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسبنا الله وكفى قاله سبحانه وتعالى
المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخيرا مالا ذكر اهل التفسير ان هذه الآية نزلت في غيبيته بن
حصن والاقرع بن حابس واشباهاهما من رؤساء العرب الذين قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم لو ابعدت هؤلاء عن تغسل بالاسنان ليعنون فقراء
المؤمنين مثل عمار وبلال واصهيبا وسلمان الغاري وامثالهم رضي الله عنهم
وقالوا ان ربحهم يوزينا فانزل الله عز وجل في ذلك واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية وما بعد ما في ذكر عاقبة
الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات ليبين به ما آل هؤلاء الذين
تكبروا على الفقراء وحسن عاقبة المؤمنين ثم اتبع سبحانه وتعالى ذلك
بقصة الرجلين والجنيتين اللتين لاحدهما وما اصابها من اذها ب الله
سبحانه لهما وحسن عاقبة المؤمن يوم القيمة بقوله تعالى ههنا كما لو لاية
الله الحق ثم اتبع سبحانه ذلك بقصة الشلل للحياة الدنيا والحصول منها على
غير طائل ثم بين ان الذي يحذرون به هؤلاء على الفقراء انما هو المال والبنون
وذلك من زينة الحياة الدنيا التي لا بقاء لها ولا دوام وان الزري اعطوا
هؤلاء المؤمنون من الاعمال الباقيات الصالحات هي التي ينبغي ان
ينافس

ينافس عليها ويرغب فيها لبقائها والنفع بها وهذا اتفق في النظم مناسب
لكن اتفق العلماء على ان هذه السورة مكية وانما كان مجيبيته برخص
والاقرع بن حابس والولنه قلوبهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وخطابهم له
بالمدينة هذا لا ريب فيه فالظاهر والله اعلم ان هذه الايات نزلت
في عطف الشركين من اهل مكة الذين عابوا على النبي صلى الله عليه وسلم ملازمته
فقراء المؤمنين له كصهيب وبلال رضي الله عنهما وقالوا له المرء يهول عندك
حتى ان نيكلا في غيبيته والاقرع او يكون هذه الايات مدنيه والاول
اقرب واجح لا تغافلهم على كون السورة مكية وعلى كلا التقديرين
فالمناسبة بين هذه الاية وبين ما قبلها ظاهر بقوله سبحانه وتعالى المال
والبنون زينة الحياة الدنيا لفظه وان كان لفظ الخبر لكن معه قرينه
الضعفة لئلا والبنين وتخبر امر الدنيا فيدل بحواه على النهي عن اختيارها
وايثارها والمفاخر بها وزينه تصدر وقد اخبر به عن اخصاف فاما ان
يكون على حذف مضاف تقديره مقر زينه للحياة الدنيا واشبه ذلك
واما ان يكون وضع المال والبنين بقرينة الغني والكثرة ثم اخبر سبحانه
وتعالى ان الباقيات الصالحات خير عند ثوابا وملا واتصباها على التمييز
اي صاحبها ينتظر الثواب وينبسط امله على حال خير من حال ذي المال
والبنين دون عمل صالح وهذا على عادة مخاطب العرب فانهم يقولون



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الشين هذا خير من هذا وان لم يكن في الثاني شي من الخيريه كما في قوله تعالى
ايضا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا ومعلوم انه لا خير في مستقرا اصحاب
النار وقد اختلف اهل التفسير في المراد بالباقيات الصالحات هنا وفي سورة
مريم ايضا فقالت طايفه في الصلوات الخمس رواه سفيان الثوري عن عبد الله
بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعبد الله بن يزيد بن هرم عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ايضا وقاله عمرو بن شرجيل
وابراهيم النخعي وابو حنيفة وكذا قال سفيان واين ابي عبيد الله وقال
جمهور العلماء في قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسمك اكرم رواه جماعة
عن ابي عمير زهره بن عبد بن العرش مولى عثمان بن عثمان بن عفان رضي
الله عنه وصح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه من وجهه رواه سفيان
الثوري ايضا عن عبد الله بن مسلم وابن هرم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وعبد الله بن ادریس وزايد عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
بن عباس وهذا صحيح ما روي عنه من الاستبذنيه وروي حجاج عن ابن
جبر في خبر في عبد الله بن عثمان بن خيثم عن نافع بن سرجس انه قال ابن
عمر رضي الله عنهما عن الباقيات الصالحات فقال لا اله الا الله واسمك اكرم وسبحان
الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله قال ابن جرير وقال عطاء بن ابي رباح
مثل ذلك وهذا هو قول سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الرحمن بن كعب القرظي والحسن

وقوله

وقوله وهو راجع الى التفسير وقال خرون هي الكلام الطيب وهو راجع الى
القول الذي قبله لان قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسمك اكرم
من الكلام الطيب لكنه اعم منه من جهة عدم قصره على هذه الكلمات بل يدخل
فيه تلاوة القران وبقية الاذكار وهذا القول روي ايضا عن ابن
عباس وقالت طايفه هي الاعمال الصالحة كلها من الاقوال والافعال
رواه ابن جرير عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رواه معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال في قوله تعالى والباقيات الصالحات
قال هي ذكر الله قول لا اله الا الله واسمك اكرم وسبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله وتبارك الله واستغفر الله وصلى الله على رسول الله والصلوات
والصلاة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلوة وجميع اعمال الحسنات ودهن
الباقيات الصالحات التي تبيح لنا عملها في الجنة مادامت السماوات والارض
وقاله ابن زيد ايضا وهذا القول روي عن ابن جرير الطبري واخبره ابن
عطية وغيره حملا للفظ على العموم ووجهه ظاهر لانه متى امكن حمل لفظ القران
على العموم كان اكثر فائدة فكان اولى ان يكون هذا الذا لم يرد ما يمنع من ذلك وقد ورد
هنا تفسير للثاني على الله عليه وسلم ثابت عنه يدل على القول الثاني اخبرناه
ابو محمد عيسى بن عبد الرحمن المقدسي بقوله قال اما ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب
الحافظ انا القسم بن عبد الله الصنار انا جدي عمر بن احمد بن منصور انا احمد

الألوكة

www.alukah.net

بن خلف الشيرازي انا محمد بن عبد الله لافظ بن محمد بن صالح بن ماني ساجي محمد
بن يحيى بن ابو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مسلم بن محمد بن عجلان عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذوا حجتكم من النار قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله أكبر فانها تأتي يوم القيامة حجيات وسقادات وهن الباقيات
الصالحات واخبرناه اعلان هذا بدرجة ابراهيم بن محمد الطبري انا علي
بن الحسين بن ابي البراء السلفي انا احمد بن ابي اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابي
ابو بكر القطيبي ساسحق بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن
بن عمر فذكره كذا اخرجه الحاكم في المستدرک وقال فيه صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه قلت ونما قاله نظر لان مسلما يخرج لابن عجلان شيئا في الاصول
انما اخرج له في الشواهد ثلاثة عشر حديثا وقد بينها الحاكم في الميزان في الصحيح له
وقد تكلم في حفظه ولكن حديثه لا يترك عن درجة الحسن والحديث اخرجه
النسائي ايضا في اليوم والليله عن ابراهيم بن يعقوب بن حفص بن عمر الحوضي بن
درواه ابو نصر التمار عن عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة وذلك لا يضر لان ابا سعيد المقبري ثقة من رجال
الصحيحين فلا يزيد الحديث الا قوة ثم ان الحديث له شاهد رواه ابن جرير
الطبري في تفسيره قال حدثني يونس بن عبد الاعلي انا بن وهب الامرو

لنا يا رسول الله
عن عبد و حضر قال
بل جنتكم صح

بن

بن الخديث ان دراجا ابا السجج حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكفروا عن الباقيات الصالحات
قيل واهايت يا رسول الله قال الله قيل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتبجيل
والنسيج والحد ولا حول ولا قوة الا بالله اخبرناه عايشة بنت عمر بن الخطاب
وعن ابي قالت انا عبد الرحمن بن ابي الفهم انا يحيى بن اسعد بن بوشامه انا عبد
القادر بن محمد بن يوسف انا عبد العزيز بن علي الازجي انا الحسن بن
جعفر الحرثي ساجعفر بن محمد بن الفريابي ساجعفر بن عيسى بن وهب فذكره
كانتتم سواد واخبرناه ايضا محمد بن ابي الهيثم وغيره قالوا انا يوسف بن قزعي
سبط بن الجوزي الواعظ انا جدي العلامة ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن
عبد الواحد الدينوري انا الحسن بن علي الجوهري ساجعفر بن محمد بن ابيان
الخوي انا يوسف بن يعقوب الناصبي ساجعفر بن عيسى بن عبد الله بن وهب
فذكره وقال فيه للمساءله بدل الله واخرجه النسائي ايضا في اليوم والليله
عن ابي طاهر ابن السرح عن ابن وهب ودراج هذا اجتمع اصحاب السنن
ورثته بعضهم وقال فيه احمد بن حنبل احاديثه منا كبر قلت لكن يعطي
حديثه للتابعات والشواهد ويروي به حديث ابن عجلان المتقدم وعله
ينتهي في درجة الصحه ان شاء الله واذا ثبت هذا الحديث فهو اولى ما رجع
اليه في تفسير الباقيات الصالحات مع ما ثبت فيه عن عثمان بن عباس

على انا صح



وغيرها من الصحابة رضي الله عنهم وقد جاب ابن جريج عن هذا الحديث بان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقل من جميع الباقيات الصالحات وكذا كل الباقيات الصالحات
قال وجاز ان تكون هذه باقيات صلوات وغيرها من اعمال الخير باقيات
صالحات وهذا الجواب يعارضه مفهوم المصير بين المبتدأ والخبر ما تقتضيه
الالف واللام الدالة على العمد في قوله صلى الله عليه وسلم من الباقيات الصالحات
لكن المفهوم من حصر الخبر في المبتدأ اقوي منه كما لو قال صلى الله عليه وسلم الباقيات
الصالحات من مع ذلك مفهوم حصر المبتدأ في الخبر اقوي من ههنا من جهة التبريد
المذكور ولا يخرج عنه الا بدليل يعارضه ولم يوجد واما ما اشار اليه ابن عطية
من الترجيح برواه كل هذه الاقوال عن ابن عباس فانه يدل على فهم العموم
في حمل الباقيات الصالحات فجوابة ان اصح الطرق فيه عن ابن عباس كما تقدم
رواية عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن عباس فانه على شرط مسلم واما
رواية عبد الله بن مسلم بن هرمز فقد ضعفه يحيى بن معين ورواية عطاء
الخراساني كذلك ايضا لانه متكلم فيه قال فيه ابن حبان زدي المخطئ خطي واما
طريق علي بن ابي طلحة فانها مرسله لانه لم يلق ابن عباس بل ارسل عنه التفسير
فقتيل سمعه من مجاهد عنه وقيل من غير علي ان علي بن ابي طلحة قال فيه احمد له
اشيا منكرات فتبين ان اصح الطرق فيه عن ابن عباس هو الموافق للحديث
ويتدرج ذلك ايضا بتول عثمان وابن عمر رضي الله عنهما وجمهور المفسرين والله اعلم

وقد ورد في فضل هذه الكلمات ايضا احاديث كثيرة منها ما اخبرنا يحيى بن
عبد الرحمن المقدسي وابوبكر بن احمد بن عبد الوليم قالوا اما محمد بن ابراهيم
الاربطي اما يحيى بن ثابت البقال اما طراد بن محمد الزيني اما علي بن محمد
ابن بشير اما محمد بن عمرو بن يحيى ما احمد يعني ابن الوليد النخعي ح
واخبرنا احمد بن محمد بن ابي التمام الاربلي اما محمد بن عبد الواحد الخفاف اما محمد
بن احمد بن نصر اما الحسن بن احمد المقرئ حضورا اما احمد بن عبد الله الخفاف
ما سلم بن ابراهيم الطبراني ما حفص بن عمر الرقي قال ما ابو محمد المقعد
ح قال الطبراني وما الحسين بن اسحق ما يحيى الخفافي قال لا احسن ما عبد
الوارث بن سعيد ما محمد بن حماد عن منصور عن عمار بن عمر عن
البرقع بن عبيد عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الكلام الي الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك باهين بدات لفظها واحد اخرجه النسا في اليوم والليله
عن الحسين بن عيسى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه به رواه
مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد ومعتز بن سليمان كلاهما عن الركين
بن البرقع بن عبيد عن ابيه به واخرجه مسلم ايضا عن بندار بن يحيى
عن عذرة عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن البرقع بن عبيد

شبكة

الألوكة

به وكذلك رواه النسائي ايضا من هذا الوجه وقد رواه سلمة بن كهيل
 عن هلال بن يساف عن سمرة بن غير ذكر الربيع بن عميلة بينهما وقد وقع لثامن
 طريقته عاليا اخبرنا انا اهدا بواحق ابراهيم بن محمد الطبري الامام اعلى
 بن هبة الله النخعي ابي يحيى بن يوسف السقلاطوني ان ثابت بن بندار البقال
 ان الحسن بن احمد بن شاذان سأل عن ابن احمد الرفاق سأل عبد الملك
 بن محمد سألته بن عمرو وعبد الحميد في اخرون قالوا سألته ح و اخبرنا شيخنا
 ابو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بتدري في عن محمد بن ابراهيم بن منده ان احمد
 بن محمد بن احمد النخعي انا عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن ابي جعفر بن محمد بن عامر
 اما احمد بن الحسن بن اسمعيل بن اسيد بن عامر بن الحسين بن حفص بن اسفين
 الثوري كذا ما عن سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة بن جندب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من اطيب الكلام الا القرا^ن
 ومن من القرا لا يضرك باهرن بدأت سجان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر هذا لفظ شعبة وقال سفيان افضل الكلام اربع لا يضرك باهرن بدأت
 فذكرنا رواه النسائي في اليوم والليله عن بندار عن غندر عن شعبة به واخر
 ابن ماجه عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به
 والظاهر والله اعلم ان رواه مسلم بن يحيى بن الربيع بن عميلة بينهما صحيح وقد
 رواه

رواه غير سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا سليمان بن حمزة ومحمد بن علي
 ابن الهادي والشمس بن خلف بن عساكر قالوا اخبرنا كريمة بنت عبد الوهاب
 الاول سمعا والآخران حضورا قالت اننا انما محمد بن محمد بن غفر الكوفي ان
 محمد بن احمد بن علان اخبرهم ما القاه محمد بن عبد الله الجعفي بنا محمد بن جعفر
 الاصحح بن علي ابن المنذر الطريفي ما محمد بن فضيل بن غزوان ما الاصحح
 عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله اربع لا يضرك باهرن بدأت سجان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخبرنا النسائي عن علي بن المنذر هذا فوقع
 موافقه له عاليه واخبرنا ه متصلا محمد بن عبد الرحيم القرشي انا عبد الوهاب بن
 ظاهر الازدي انا احمد بن محمد الحافظ السلمي انا محمد بن عبد السلام الانصاري انا
 الحسن بن احمد بن شاذان اعلى بن عبد الرحمن بن ماتي ما ابراهيم بن عبد الله
 العبيسي ما وكيع بن الجراح عن الاصحح عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام سجان الله
 ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله قال وقال ابو صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا قال العبد سجان الله قالت الملائكة الحمد لله واذا قال لا اله الا الله قالت
 الملائكة الله اكبر واذا قال سجان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قالت
 الملائكة برحمتك الله درواه ابو بصير عن الاصحح عن النبي صلى الله عليه وسلم

غير المتقن اخبرناه سليمان بن حمزة وعيسى بن معالي وابوبكر بن احمد زحبي
بن محمد بن سعيد المقدسيون قالوا انا جعفر بن علي المقرئ انا احمد بن محمد الشيباني
انا عبد الرحمن ابن عمر السمناني انا الحسن بن احمد بن شاذان انا احمد بن عثمان
الادبي سا احمد بن عبد الجبار الطاطري سا ابو سمويه عن الاعشى عن ابي صالح
عن ابي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله واسم الله اعظم من ان يظلمت عليه الشمس رواه مسلم
والترمذي عن ابي كريب ومسلم ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة والنسائي
عن احمد بن حنبل عن ابي سمويه به فوقع به لا عاليا اخبرنا ابو نصر بن محمد بن
محمد بن السرازي بقراي عن الزاهد ابي حفص بن محمد بن محمد السهروردي انا هبة
ابن احمد الشبلي الطراد بن محمد النقيب انا علي بن محمد بن بشر انا الحسن
ابن صفوان سا عبد الله بن محمد القرظي حدثني عبد الله بن الصباح سا ابو عامر
سا اسرائيل ح واخبرنا ابو البرقع بن قدامة الحاکم بقراي عن عمرو بن كرم الزاهد
الدينوري قال انا عبد الله الاول بن عيسى انا عبد الوهاب بن احمد الثقفي
انا محمد بن عبد الصمد بن باكويه نا احمد بن جعفر سا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي سا عبد الرزاق انا اسرائيل عن ابي سنان عن ابي صالح الخنفي عن ابي جعفر
رضي الله عنه وعن ابي سعيد الخدري ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تبارك وتعالى اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله واسم الله اعظم فمن قال سبحان الله كتبت له عتقون حسنة وحطت عنه عتقون
سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال
الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له بها ثلثون حسنة وحطت عنه ثلثون
سيئة اخرجه النسائي في اليوم والليله عن عمرو بن علي عن عبد الله بن ابي
بن مهدي عن اسرائيل به وابوسان اسمه ضرار بن رقة وابوصالح الخنفي اسمه
عبد الرحمن ابن قيس وتقال اسمه ما بان ثقة واخبرنا ابو نصر بن الشيرازي
باسناد المتقدم الي عبد الله القرظي قال سا القاسم ابن ابي مريم حدثني جري بن
حفص سا سعيد بن مهران قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يستطيع احدكم ان يعمل
كل يوم عملا مثل احد قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل احد
قال كلكم يستطيعه قالوا اذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم
من احد واسم الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد رواه النسائي في اليوم والليله
ايضا عن عمرو بن منصور عن جري بن حفص به ورجاله ثقات احسن اعملي
ابن محمد بن مردود الصوفي اخبرنا محمد بن علي بن ابي بصير نا احمد بن عبد العزيز
بن محمود الحافظ ابن الاضرنا عبد الملك بن ابي القاسم الكوفي ح قال
سبحنا وابنا عبد الخالق بن اعجب المعري الكوفي هذا نا محمود بن القاسم
الازدي وغيره قالوا انا عبد الجبار بن محمد نا محمد بن احمد بن محبوب نا محمد

شبكة

الألوكة

بن عيسى الترمذي ساعيد الله بن ابي زياد سا سيار ساعبد الواحد بن زياد
 عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن بن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم عليه الصلوة
 والسلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرني امتك في السلام واخبرم ان الجنة
 طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله واسد اكبر قال الترمذي هذا حديث حسن غريب قلت القيعان
 جمع قاع وهو المكائ المستوي الفسيح في رطابة من الارض يعلوه ماء السماء
 فيمكه ويستوي نباته والمراد الله اعلم انها ينمو غراسها سريعا بهذا
 الكلمات كما ينمو غراس القيعان من الارض ونبتها وبه الي الترمذي قال
 سا ابراهيم بن يعقوب سا زيد بن الحباب ان حميدا المكي يروي بن علي حديثه ان عطا
 ابن ابي رباح حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ امرتم برياض الجنة فارتعوا قال قلت يا رسول الله وبارياض الجنة
 قال الساجد قلت وما المرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 واسد اكبر وبه قال الترمذي هذا الحديث غريب وبه قال ساجد بن وزير
 الواسطي سا ابوسفيان الخيري عن الضحال بن حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت سبح الله ما يتخذها
 وماية بالعشي كان كن حمل على ماية فزر في سبيل الله او قال غزا ماية غزوة من

صل

صح مائة حجة ومن حمل الله
 حانة بالفداء وماية بالعشي
 كان ص

هليل مائة بالفداء وماية بالعشي كان كن اعتق ماية ربه من ولد اسماعيل
 ومن كبر الله ماية بالفداء وماية بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد بالقرماني الا
 قال مثل ما قال او زاد على ما قال وبه قال حديث حسن غريب قلت الضحال بن
 حمزة قال فيه النسي ليس بشقة وابوسفيان الخيري ضعفه ابن سعد لكن
 احتج به البخاري اخبرنا القاسم بن مظفر الرشتي بتراي عن ابي الفتح محمد بن
 محمد بن ابي المعالي الوثابي انا جدك ابو المعالي الحسن بن محمد الكوفي انا طراد
 بن محمد النيشي انا علي بن محمد الكوفي انا الحقيق ابن صفوان سا ابو بكر بن
 ابي الدنيا القرشي سا ابو بكر بن اسحق سا الاخوص بن جواد سا عارب بن
 زريق عن فطر عن القاسم بن ابي برة عن عطاء الخرساني عن حماد عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان
 الله والحمد لله ولا اله الا الله واسد اكبر كتب له بكل حرف عشر حسان رواه النسا
 في اليوم والليله عن ابي بكر بن اسحق هذا وهو الصاغاني فوافقناه فيه وحمرا
 هذا مولي الغيلان لا بأس به وتدرواه النسا ايضا حديث ابراهيم بن طهمان
 عن عطاء الخرساني عن نافع عن ابن عمر بن قوله وهذه آية في الحديث وبه الي
 ابن ابي الدنيا قال ساهرون بن سفيان سا عارب بن عثمان الحلبي سا جعفر
 بن سليمان سا ثابت عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل بدوي الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علي خير قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الا الله واسد اكبر قالوا فقد سجدوا لله والحمد لله ولا اله الا الله واسد اكبر ثم رجع فخاراه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال فيكرو البائيس فقال يا رسول الله سجدان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسد اكبر هذا كله لله فاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فيقول الله لا اعرف سبعا في يد فصل ذكر الشيخ الامام عز الدين ابن عبد السلام رحمه الله في اثنا كلام له ان اسما الله تبارك وتعالى كلها حذرة في هذه الكلمات الاربعة الباقيات الصالحات ثم بيت رحمه الله ذلك بان قال سبحان الله معناه التزيه والسلب اي سلب كل نقص وعيب عن الله عز وجل فيندرج تحته ما كان من الاسماء سلبي كالتقوس وهو الظاهر من كل عيب والسلام وهو السلام من كل افة والحمد لله شمله على ضروب الكمال لذاته وصفاته فيدخل تحتها كل اسم اشياء كالعليم والتقدير والسميع والبصير فنحننا سبحان الله كل عيب عقدها وكل نقص فهمناه واشتبا بالحمد لله كل حال عرفناه وكل جلال ادركناه ووراء ذلك كلمة تبييننا عظيم غاب عنا وجهلنا فحتمه اجالا بقول الله اكبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احيى ثنا عليك انت كما اثبتت علي نفسك فيدخل فيه كل اسم تضمن ذلك كالا على والتعالي

فاذا

فاذا كان في الوجود من هذا شأنه نعين ان يكون في الوجود من يشاكله ونسأل الله فحتمنا ان يكون لنا لا اله الا الله فيدخل فيه من اسمائه ما تضمن ذلك كالواحد والاحد وذو الجلال والاکرام هذه خلاصة ما ذكره الشيخ عز الدين ابن عبد السلام رحمه الله عليه يظهر من فضل هذه الكلمات وكونها الباقيات الصالحات وقد تقدم في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اضافة لا حول ولا قوة الا بالله اليها وكذلك ذكر عثمان رضي الله عنه في تفسيره لما عني الباقيات الصالحات كما تقدم ومعناها اختصار الرب سبحانه وتعالى بالمشيئة والندوة وسلب العبد من كل اختيار وتعرف الابشيئية سبحانه وتعالى نهي مشيئته على نهاية التفويض وخالصه ولهذا جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من كنوز الجنة في الجنة في الحديث الذي خبرنا به علي بن يحيى بن علي العدل اما احمد بن المغيرة الاصولي سمعنا ح واحمدنا محمد بن محمد بن جميل المزني ياعن ابي محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي قال انا اصبه الله بن الحسن الرافق الاصولي اذا قال انا عاصم بن الحسن العاصمي يا عبد الواحد بن محمد بن الهادي سالحسين ابن اسمعيل الخاطبي يا يعقوب بن ابراهيم الدورقي سا ابو موهبة الضير ساعاصم الاحول عن ابي عمير عن ابي عيسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا عبد الله بن قيس الا اذ لك على كلمة كبر الخبز قال قلت بلي قال لا حول ولا قوة الا بالله انتق للاية الستة عليه من عدة طرق اطول من هذا





وفيه قصة ومنها رواية مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة والنسائي عن ابي بن
 حرب كلاهما عن ابي معاوية الضرير به فوقع بدل الاله عاليا وبه الى المعالي قال
 سالت العباس بن عبد الله بن محمد بن يوسف عن سفيان عن الاعمش عن مجاهد
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة رواه النسائي
 وابو ماجه من حديث يحيى القطان ووكيع بن الجراح كلاهما عن الثوري واسنانه
 صحيح وقد رواه عن ابي ذر ايضا عبد الرحمن بن عوف وبيشير بن كعب وابو
 يزيد موفى حازم الغفاري عن طريق روي في حديث سعد بن ابي وقاص
 ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابي ايوب الانصاري رضي الله عنهم وغيرهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق تركت ذكرها خوفا من الاطالة ولعظم موقع
 هذه الباقيات الصالحات جعلها النبي صلى الله عليه وسلم نايبة عن القرآن
 العزيز في حق من لا يحسنه كما اخبرنا ابو الغدا اسمعيل بن يوسف المقرئ وابو
 محمد عيسى بن عبد الرحمن بن المعالي المطعم قال انا عبد الله بن عمر الخثمي
 انا عبد الاول بن عيسى الصوفي انا عبد الرحمن بن محمد بن المنصور انا عبد الله
 بن احمد بن حمويه السرخسي انا ابراهيم بن خزيمة ساعد بن حميد سا ابو نعيم
 اناسين عن ابو خالد الواسطي عن ابراهيم ولباس الخثمي عن ابن ابي روني
 رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله

الله اني لا استطيع ان استطيع ان اتعلم القول فعلمني شيئا يخزيني قال تقول
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسمك اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال
 الاعرابي هكذا وقبض يديه فقال هذا الله فاني قال تقول اللهم اغفر لي
 وارحمي وعافني واغفر لي واغفر لي فاخذها الاعرابي وقبض كفيه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير اخذجه ابو داود عن
 عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري به ورواه النسائي من حديث
 شعيب بن ابراهيم السككي عن ابن ابي اوفى به وقال ابراهيم السككي
 ليس بذلك العوفي قلت وهو راوية في هذا السند ايضا وهو ابراهيم بن
 عبد الرحمن السككي اخرج به البخاري والمحدث صححه الدارقطني وغيره وقد
 روي من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ايضا اخبرنا محمد
 ابن احمد الزرادي وغيره اما يوسف بن بنت الجوزي قال اما حديث الامام
 ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي اما علي بن عبد الواحد اما الحسن
 بن علي اما علي بن كيسان النخعي سا يوسف بن يعقوب القمي بنا
 محمد بن ابي بكر ساعد بن علي ساموسي الجهني عن مصعب بن سعد بن
 ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك
 له واسمك اكبر كبيرا والحمد لك كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول

الله

سليخة

الألوكة

www.alukah.net

ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال مولانا زيني فخري قال قل اللهم
اعف عني وارحمي واحفظني وارزقني وعافني هذا اسناد صحيح اخرج
سلم وبه يقول الحديث الذي قبله واسد سماحة اعلم اخر الجز والحمد
له وعده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
تمت المقابلة في يد العبد الفقير احمد الشهبازي عفي عنه زاده الكويني او ان ابث لانه
بالقضاء بمدينة صفدر سنت وستين واللف

1066

شبكة

الألوكة

www.alukah.net